

لسان العرب

(طور) الطَّوْرُ التَّارَةُ تُقُولُ طَوَّارًا بَعْدَ طَوَّارٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ السَّلاَيمِ تُرَاجِعُهُ طَوَّارًا وَطَوَّارًا تُطَلِّقُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ تُطَلِّقُهُ طَوَّارًا وَطَوَّارًا تُرَاجِعُ وَالْبَيْتُ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِيِّ وَهُوَ بِكَمَالِهِ تَنَازَرَهَا الرَّاكِبُونَ مِنْ سُوءِ سَمِّهَا نُطَلِّقُهُ طَوَّارًا وَطَوَّارًا تُرَاجِعُ وَقَبْلَهُ فَبِتُّ كَأَنَّي سَاوَرَ تَنْبِي ضَائِلَةً مِنَ الرُّقْشِ فِي أَنْبَايِهَا السَّمُّ نَاقِعٌ يَرِيدُ أَنْهُ بَاتَ مِنْ تَوَاعُدِ النِّعْمَانِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالَةِ وَكَانَ حَلَّافٌ لِلنُّعْمَانِ أَنْهُ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ بِهِجَاءٍ وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَ هَذَا فَإِنْ كُنْتُ لَا ذُو الضَّيْعَةِ عَنِّي مُكَذِّبٌ وَلَا حَلَّافِي عَلَى الْبَرَاءَةِ نَافِعٌ وَلَا أَنَا مَأْمُونٌ بِشَيْءٍ أَقُولُهُ وَأَنْتَ بِأَمْرٍ لَا مُحَالَةَ وَاقِعٌ فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنْ الْمُذْنِتَائِي عَنْكَ وَاسِعٌ وَجَمَعَ الطَّوَّارَ أَطَوَّارًا وَالنَّاسُ أَطَوَّارُ أَيْ أَخْيَافُ عَلَى حَالَاتٍ شَتَّى وَالطَّوَّارُ الْحَالُ وَجَمَعَهُ أَطَوَّارُ قَالَ ابْنُ تَعَالَى وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطَوَّارًا مَعْنَاهُ ضَرْبًا وَأَحْوَالًا مُخْتَلِفَةً وَقَالَ ثَعْلَبُ أَطَوَّارًا أَيْ خِلَاقًا مُخْتَلِفَةً كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وَقَالَ الْفَرَّاءُ خَلَقَكُمْ أَطَوَّارًا قَالَ نُطْفَةٌ ثُمَّ عُلِقَتْ ثُمَّ مَضْغَةٌ ثُمَّ عَظْمًا وَقَالَ الْأَخْفَشُ طَوَّارًا عُلِقَتْ وَطَوَّارًا مَضْغَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَادَ اخْتِلَافَ الْمَنَاطِيرِ وَالْأَخْلَاقِ قَالَ الشَّاعِرُ وَالْمَرْءُ يَخْلُقُ طَوَّارًا بَعْدَ أَطَوَّارٍ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ فَإِنَّ ذَا الدَّهْرِ أَطَوَّارٌ دَهَارِيرُ الْأَطَوَّارِ الْحَالَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ وَالتَّارَاتُ وَالْحُدُودُ وَاحِدُهَا طَوَّارٌ أَيْ مَرَّةً مُلَاكٌ وَمَرَّةً هُلَاكٌ وَمَرَّةً بُوْؤُسٌ وَمَرَّةً نُعْمٌ وَالطَّوَّارُ وَالطَّوَّارُ .

(* قَوْلُهُ « وَالطُّورُ وَالطُّوَارُ » بِالْفَتْحِ وَالضَّم) مَا كَانَ عَلَى حَذْوِ الشَّيْءِ أَوْ بِحِذَائِهِ وَرَأَيْتَ حَبِلاً بِطَوَّارٍ هَذَا الْحَائِطُ أَيْ بِطُؤْلِهِ وَيُقَالُ هَذِهِ الدَّارُ عَلَى طَوَّارٍ هَذِهِ الدَّارُ أَيْ حَائِطُهَا مُتَّصِلٌ بِحَائِطِهَا عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا فَهُوَ طَوَّارُهُ وَطَوَّارُهُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الطَّوَّارِ بِمَعْنَى الْحَدِّ أَوْ الطَّوْلِ وَطَاعَنَةُ خَلَّاسٍ قَدْ طَاعَنَتْ مُرَشَّشَةً كَعَطَّ الرِّدَاءِ مَا يُشَكُّ طَوَّارُهَا قَالَ طَوَّارُهَا طُؤْلُهَا وَيُقَالُ جَانِبَا فَمِهَا وَطَوَّارُ الدَّارِ وَطَوَّارُهَا مَا كَانَ مُمْتَدِّيًا مَعَهَا مِنَ الْفِتَاءِ وَالطَّوَّارَةُ فِتَاءُ الدَّارِ وَالطَّوَّارَةُ الْأَبْنِيَّةُ وَفُلَانٌ لَا يَطُورُنِي أَيْ لَا يَقْرَبُ طَوَّارِي وَيُقَالُ لَا تَطُرْ حَرَانَا أَيْ لَا تَقْرَبْ مَا حَوْلَنَا وَفُلَانٌ يَطُورُ فُلَانًا أَيْ كَأَنَّهُ يَحُومُ حَوْلَ أَيْدِيهِ وَيَدُؤُ مِنْهُ وَيُقَالُ لَا أَطُورُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرَبُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمٍ وَاجْهٍ لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرُ أَيْ لَا أَقْرَبُ بِهِ أَبَدًا

والطَّوْرُ الحدُّ بين الشَّيْئين وعدا طَوْرَه أَي جَاوَزَ حَدَّه وَقَدَّرَه وبلغ أَطَوْرَيْه أَي غايةَ ما يُحاوِلُهُ أَبو زيد من أَمثالهم في بلوغ الرجل النهايةَ في العلم بِلَاغٍ فلانُ أَطَوْرِيه بكسر الراء أَي أَقْصَاه وبلغ فلان في العلم أَطَوْرِيه أَي حدَّيْه أَولاه وآخراه وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول بلغ فلان أَطَوْرِيه بخفض الراء غايته وهِمَّتَه ابن السكيت بلغت من فلان أَطَوْرِيه أَي الجَهْدَ والغَايةَ في أَمْره وقال الأصمعي لقيت منه الأَمَرَينَ والأَطَوْرَيْنَ والأَقْوَرَيْنَ بمعنى واحد ويقال ركب فلان الدهر وأَطَوْرِيه أَي طَرَفَيْه وفي حديث النَّبِيِّ تَعَدَّى طَوْرَه أَي حَدَّه وحالَه الذي يَخْصُّهُ وَيَحِلُّ فِيهِ شُرْبُهُ وطارَ حَوَّلَ الشَّيْءِ طَوْرًا وطَوْرَانًا حام والطَّوَارُ مَهْدَرُ طَارَ يَطُورُ والعرب تقول ما بالدارِ طُورِيٍّ ولا دُورِيٍّ أَي أَحَدُ ولا طُورَانِيٍّ مِثْلُهُ قال العجاج وبلادة ليس بها طُورِيٍّ والطَّوْرُ الجَبَلُ وطُورُ سَيْنَاءَ جَبَلٌ بالشام وهو بالسُّرْيَانِيَّةِ والنسبُ إِلَيْهِ طُورِيٍّ وطُورَانِيٍّ وفي التنزيل العزيز وشجرةٍ تَخْرُجُ من طُورِ سَيْنَاءَ الطَّوْرُ في كلام العرب الجَبَلُ وقيل إِنَّ سَيْنَاءَ حجارةٌ وقيل إِنَّه اسم المكان وحَمَامُ طُورَانِيٍّ وطُورِيٍّ منسوبٌ إِلَيْهِ وقيل هو منسوبٌ إِلَى جبلٍ يقال له طُورٌ آن نسب شاذ ويقال جاء من بلد بعيد وقال الفراء في قوله تعالى والطَّوْرُ وكتابِ مَسْطُورٍ أَقْسَمَ اللَّهُ تعالى به قال وهو الجبل الذي بِمَدْيَنَ الذي كَلَّمَ اللَّهُ تعالى موسى عليه السلام عليه تَكْلِيمًا والطَّوْرِيُّ الْوَحْشِيُّ من الطَّائِرِ والنَّاسِ وقال بعض أَهل اللغة في قول ذي الرمة أَعَارِيْبُ طُورِيُّونَ عن كلِّ قَرْيَةٍ حِذَارَ المنايا أَبو حِذَارَ الْمُقَادِرِ قال طُورِيُّونَ أَي وَحْشِيُّونَ يَحْدِثُونَ عن الْقُرَى حِذَارَ الْوَبَاءِ وَالتَّصْلَافِ كَأَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى الطَّوْرِ وهو جبل بالشام ورجل طُورِيٍّ أَي غَرِيْبُ